المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي

مجلة دورية محكمة تصدر عن قسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة سوهاج

رئيس مجلس ادارة المجلة:
أ.د / محمد توفيق محمد

رئيس التحرير:
أ.د / فاطمة الزهراء صالح أحمد

مدير التحرير:
د/ أحمد خيري عبد الله علي

مساعد رئيس التحرير
أ.د/ عبد الباسط أحمد هاشم
أ.د / فوزي عبدالغني خلاف
أ.د / عزة عبدالعزيز عبدالله
أ.م. د / سحر محمد وهبي
أ.م.د / صابر حارص
أ.م.د / أحمد حسين
أ.د.م / محمود يوسف السماسيري

سكرتير التحرير
د / نها السيد عبدالمعطي
د / إسراء صابر عبدالرحمن
د / هاني إبراهيم السمان
أ/ أحمد جعفر أحمد
أ/ محمد خلف محمد

المحرر اللغوي
أ.م. د / محمد محمود حسين هندي

المجلد 5 العدد 5

Issn: 3009-7134

https://ejrcds.journals.ekb.eg

يناير - 2025

الفهرست:

تأثير استخدام تقنيات التحقق في المنصات الرقمية على الممارسة المهنية للقائم بالاتصال - دراسة ميدانية
الأمن السيبراني في غرف الأخبار الصحفية: استراتيجيات وتحديات
اتجاهات النخبة نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بحرية تداول المعلومات
مستقبل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحملات التسويقية الرقمية " دراسة استشرافية من 2022م - 2032م
المزاج العام نحو تناول المواقع الإخبارية للحوار الوطني – دراسة ميدانية
التماس الشباب للمعلومات حول القضايا السياسية والاجتماعية من اليوتيوب
صورة العرب في الغرب كما تعكسها مواقع التواصل الاجتماعي
دور الاعلام الجديد في تعزيز المواطنة الرقمية لدي الشباب "دراسة ميدانية على طلاب جامعة سوهاج"
الدلالات البصرية في تصميم شعارات العلامات التجارية: دراسة سيميولوجية
الخطاب الصحفي العربي تجاه الحرب "الأوكرانية – الروسية" وآثارها السياسية والاقتصادية على الدول العربية "دراسة تحليلية"

صورة العرب في الغرب كما تعكسها مواقع التواصل الاجتماعي

المؤلف: عامر شلبي حسن

Doi: https://doi.org/10.21608/ejcrds.2024.338547.1031

الملخص:

استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على صورة العرب في الغرب، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي عَلى مجموعة من الأفراد الذين يتفاعلون بنشاط مع منصات وسائل التواصل الاجتماعي ويساهمون في تشكيل التصورات العربية الغربية، واستخدمت الدراسة كل من الاستبانة، والمقابلة لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الأفراد العرب غالباً ما يتم تصويرهم بشكل سلبي في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية، كذلك سلطت الدراسة الضوء على تأثير العوامل الثقافية والمجتمعية على تصور العرب في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية، وأن هناك أهمية للسياسة والدين في تشكيل النظرة إلى العرب في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية. كما كان لانتشار الصور النمطية السلبية المرتبطة بالعرب في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية.

وكثيراً ما تصور هذه الصور النمطية العرب على أنهم إرهابيون، أو متطرفون، أو أفراد متخلفون، وإن تأثير هذه الصور النمطية على العرب في الغرب كبير. إنهم يساهمون في تهميش المجتمع العربي وتمييزه ووصمه. كما أنها تعيق الاعتراف والتقدير للمساهمات العربية في المجتمعات الغربية. ومن الضروري تحدي هذه الصور النمطية وفضحها لتعزيز تمثيل أكثر شمولاً ودقة للعرب على منصات وسائل التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: صورة العرب، مواقع التواصل الاجتماعي.

Abstract:

This study aimed at recognizing the impact of social media sites on the image of Arabs in the West. This study is one of the descriptive studies that used the survey curriculum on a group of individuals who actively interact with social media platforms and contribute to shaping Western Arab perceptions. The study used both identification and interview to collect data. The study also highlighted the impact of cultural and societal factors on Arab perception in Western social media, and the importance of politics and religion in shaping Arab perception in Western social media. The prevalence of negative stereotypes associated with Arabs in Western social media has also been. These stereotypes often portray Arabs as terrorists, extremists or backward individuals, and the impact of these stereotypes on Arabs in the West is significant. They contribute to the marginalization, discrimination and stigmatization of Arab society. It also hinders recognition and appreciation of Arab contributions to Western societies. It is necessary to challenge and shame these stereotypes to promote a more comprehensive and accurate representation of Arabs on social media platforms.

Keywords: Image of Arabs, West, social media sites.

مقدمة:

يثير صورة العرب في الغرب اهتمامًا كبيرًا ويعكس النظرة والتصورات التي يحملها الأفراد في الغرب تجاه العرب والثقافة العربية. تتأثر صورة العرب في الغرب بالعديد من العوامل، مثل الإعلام والأفلام والأحداث السياسية والتجارب الشخصية وقد تتراوح صورة العرب في الغرب بين الإيجابية والسلبية والمتناقضة. يمكن أن تظهر صورة إيجابية تعكس التنوع الثقافي والتاريخ العريق للعرب، وتؤكد على الإسهامات العربية في العلوم والفنون والأدب. ومع ذلك، قد تظهر أيضًا صورة سلبية تتعلق بالتحيزات الثقافية والصور النمطية السلبية التي تعززها بعض وسائل الإعلام والأفلام. كما يمكن استخدام هذه المنصات لمشاركة الثقافة والتجارب الشخصية وتعزيز التفاهم الثقافي ويجب أن ندرك أن صورة العرب في الغرب ليست ثابتة ولا يمكن تعميمها على جميع الأفراد. إنها تتأثر بالتجارب الشخصية والتواصل الثقافي. يجب علينا التعاون والتفاهم المتبادل لتجاوز الصور النمطية وبناء صورة أكثر توازنًا وعدالة للعرب في المجتمع الغربي (العويس, 2010, ص49).

ويؤدي ذلك إلى تشويه الصورة العامة للعرب وتعزيز الأفكار النمطية السلبية مثل الإرهاب والتخلف. وتعكس هذه الصور النمطية عدم التواصل الحقيقي والتفاهم الثقافي بين الشعوب والتعبير عن ثقافتهم وتجاربهم الشخصية بطرق مباشرة. يمكن للأفراد العرب استخدام هذه المنصات لمشاركة قصصهم وتعزيز التفاهم الثقافي والتعايش السلمي وتتأثر صورة العرب في مواقع التواصل الاجتماعي أيضًا بالأحداث السياسية والاجتماعية الراهنة. يمكن أن يؤثر الصراع السياسي والتوترات العرقية والثقافية على تشكيل الصورة العامة للعرب. قد تظهر صورة العرب كمجموعة متنوعة ومتعددة الثقافات، ولكنها قد تكون متأثرة بالتحيزات والتوترات القائمة (ريم الحسين, 2013, ص132).

فإن تحليل صورة العرب في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية يسمح لنا باستكشاف دور وسائل التواصل الاجتماعي في النشاط والمناصرة .وقد استخدم الشباب العربي، على وجه الخصوص، منصات وسائل التواصل الاجتماعي للتعبئة ورفع مستوى الوعي حول القضايا الاجتماعية والسياسية .ومن خلال دراسة نشاطهم على وسائل التواصل الاجتماعي، يمكننا أن نفهم الطرق التي مكنت بها وسائل التواصل الاجتماعي الشباب العربي وسهلت مشاركتهم في الحركات الاجتماعية والسياسية (سارة العطار,2012,ص36).

وتوفر دراسة صورة العرب في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية نظرة ثاقبة لديناميكيات التفاعلات العربية الغربية .وقد سهلت منصات وسائل التواصل الاجتماعي التبادلات والتعاون بين الثقافات بين العرب والغربيين .ومن خلال دراسة صورة العرب في هذه التفاعلات، يمكننا الحصول على فهم أفضل للتحديات والصور النمطية وسوء الفهم التي تنشأ، فضلا عن إمكانية الحوار وحل الصراعات.

مشكلة الدراسة:

لقد كانت صورة العرب في الغرب موضوعًا يحظى باهتمام ونقاش كبيرين، خاصة في سياق وسائل التواصل الاجتماعي .أصبحت منصات التواصل الاجتماعي أدوات قوية للتواصل وتبادل المعلومات وتشكيل الرأي العام .كما لعبوا أيضًا دورًا حاسمًا في تشكيل التصورات والقوالب النمطية حول الثقافات والمجتمعات المختلفة، بما في ذلك العرب.

تعرض العرب لمختلف الصور النمطية والتحريفات في الأدب الغربي ووسائل الإعلام والثقافة الشعبية .غالبًا ما تصور هذه الصور النمطية العرب على أنهم غريبون أو عنيفون أو متخلفون أو متعصبون .إن مثل هذه الصور لا تؤدي إلى إدامة الصور النمطية السلبية فحسب، بل تساهم أيضًا في التهميش والتمييز الذي تواجهه المجتمعات العربية.

وعلاوة على ذلك، فإن تحليل صورة العرب في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية يسمح لنا باستكشاف دور وسائل التواصل الاجتماعي في النشاط والمناصرة .وقد استخدم الشباب العربي، على وجه الخصوص، منصات وسائل التواصل الاجتماعي للتعبئة ورفع مستوى الوعي حول القضايا الاجتماعية والسياسية .ومن خلال دراسة نشاطهم على وسائل التواصل الاجتماعي، يمكننا أن نفهم الطرق التي مكنت بها وسائل التواصل الاجتماعي الشباب العربي وسهلت مشاركتهم في الحركات الاجتماعية والسياسية.

وبِناءً على مَا سَبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: **"ما تحليل صورة العرب في الغرب كما تعكسها مواقع التواصل الاجتماعي؟"**. ويتفرع من السؤال الرئيس عدة اسئلة فرعية :

1) كيف تأثر مواقع التواصل الاجتماعي على صورة العرب في الغرب؟
2) ما التحديات التي تواجهها الصورة العربية في الغرب على مواقع التواصل الاجتماعي؟
3) كيف يتم تغيير الصورة النمطية للعرب في الغرب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من:

1) تحسين التفاهم بين الثقافات، وتشكيل الهوية، والتماسك الاجتماعي.
2) تحسين الصور النمطية والتحريفات في الأدب الغربي ووسائل الإعلام والثقافة الشعبية.
3) استخدم الأفراد والمجتمعات والمنظمات العربية وسائل التواصل الاجتماعي لعرض ثقافتهم، وتحدي المفاهيم الخاطئة، والدعوة إلى العدالة الاجتماعية.
4) تساهم في فهم صورة العرب في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية .
5) يسمح لنا بإجراء دراسة نقدية لتأثير السياق التاريخي على التمثيل الحالي للعرب.
6) تساعد على فهم أفضل للتحديات والصور النمطية وسوء الفهم التي تنشأ، فضلا عن إمكانية الحوار وحل الصراعات.

أهداف الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة الكشف عَن تحليل صورة العرب في الغرب كما تعكسها مواقع التواصل الاجتماعي. مِن خِلال:

1) التعرف على تأثر مواقع التواصل الاجتماعي على صورة العرب في الغرب.
2) رصد التحديات التي تواجهها الصورة العربية في الغرب على مواقع التواصل الاجتماعي.
3) التعرف على كيفية تغيير الصورة النمطية للعرب في الغرب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للتحقق من صحة الفرضيات التالية:

1) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين صورة العرب في الغرب وفقًا لمواقع التواصل الاجتماعي.
2) هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدلات مواقع التواصل الاجتماعي وصورة العرب في الغرب.
3) توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مواقع التواصل الاجتماعي وصورة العرب فى الغرب.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

في إطار مشكلة الدراسة وفروضها وتساؤلاتها تم تحديد مجتمع الدراسة واختيار أنسب أنواع العينات تمثيلا لهذا المجتمع , وكذلك اختيار نوع المنهج وأدوات جمع البيانات المناسبة, القيام بإجراءات المعالجات الإحصائية اللازمة للخروج بنتائج المسح الميداني.

- **نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف دراسة ظاهرة معينة ما هي صورة العرب في الغرب كما تعكسها مواقع التواصل الاجتماعي.
- **منهج الدراسة:** تستخدم هذه الدراسة المنهج المسحي على المصادر والحسابات في عملية جمع البيانات .وشمل ذلك كلاً من وسائل الإعلام الرئيسية والمستخدمين الأفراد الذين لديهم متابعة كبيرة أو تأثير كبير على وسائل التواصل الاجتماعي. ومن خلال تضمين مجموعة واسعة من المصادر، هدفت الدراسة إلى التقاط مختلف الروايات ووجهات النظر المحيطة بصورة العرب في السياق الغربي.
- **مجتمع الدراسة والعينة:** يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية على عينة تمثيلية من المجتمع المصري المستخدمين لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي الاجتماعية؛ لاستخلاص النتائج وإجراء استنتاجات حول هذا المجتمع. وفي سياق هذا البحث، يشير مجتمع العينة إلى الأفراد الذين يتفاعلون بنشاط مع منصات وسائل التواصل الاجتماعي ويساهمون في تشكيل التصورات العربية الغربية.
- **أداة جمع البيانات:**

  - **أولاً-** تم تحليل البيانات الكمية التي تم جمعها من خلال المسوحات باستخدام تقنيات التحليل الإحصائي. وتم استخدام الإحصائيات الوصفية، مثل التكرارات والنسب المئوية، لتلخيص الخصائص الديموغرافية للعينة. تم استخدام الإحصائيات الاستنتاجية، مثل اختبارات مربع كاي وتحليل الانحدار، لفحص العلاقات بين المتغيرات وتحديد الارتباطات المهمة.
  - **ثانيًا-** تم تحليل البيانات النوعية التي تم الحصول عليها من المقابلات المعمقة مع عينة من المقيمين بالخارج من الأكاديميين باستخدام التحليل الموضوعي، وشمل ذلك تحديد المواضيع والأنماط المتكررة في روايات المشاركين، تمت مراجعة نصوص المقابلات بعناية وترميزها لاستخراج وحدات ذات معنى من المعلومات، ثم تم تنظيم هذه المدونات في مواضيع أوسع، مما يسمح بفهم شامل لتجارب المشاركين وتصوراتهم.

الدراسات السابقة:

1) **دراسة السَّنداني، محمد. (2019). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على صورة العرب في وسائل الإعلام الغربية.** هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على صورة العرب في وسائل الإعلام الغربية. استخدمت المنهج الاستقرائي وتحليل المضمون لتحقيق الهدف المطلوب. وتم استخدام عينة عشوائية من الأخبار والتقارير التي تناولت العرب في وسائل الإعلام الغربية. تم تحليل النتائج بشكل كمِّي ونوعي لتحديد الأنماط والتوجهات الرئيسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل كبير على صورة العرب في وسائل الإعلام الغربية، حيث يتم تشويه الصورة وتوجيه الانتقادات السلبية بشكل غير مبرر. وتم تحديد بعض الأنماط السائدة في تصوير العرب وتوجيه الانتقادات لهم.
2) **دراسة الخطيب، فاطمة. (٢٠١٨). أثر وسائل التواصل الاجتماعي على تشكيل صورة العرب لدى الغربيين.** هدفت الدراسة إلى دراسة أثر وسائل التواصل الاجتماعي على تشكيل صورة العرب لدى الغربيين. وتم استخدام المنهج الاستقصائي وتحليل المضمون لتحقيق الهدف المذكور. تم استخدام عينة من الأفراد الغربيين الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي وتوجيه استبانة لهم. وتم تحليل

البيانات بشكل إحصائي وتفسير النتائج لتحديد أهم العوامل والتأثيرات. أظهرت نتائج الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل كبير على تشكيل صورة العرب لدى الغربيين، حيث تؤثر في تعزيز الصور النمطية والتحيزات السلبية. كما تم تحديد بعض العوامل التي تؤثر في تشكيل هذه الصور النمطية.

3) **دراسة العبودي، عبد الرحمن. (٢٠١٧). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير صورة العرب.** هدفت الدراسة إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير صورة العرب. وتم استخدام المنهج الاستقصائي وتحليل المضمون لتحقيق الهدف المطلوب. واستخدام عينة عشوائية من المستخدمين العرب لمواقع التواصل الاجتماعي وتم توجيه استبانة لهم. وتم تحليل البيانات بشكل إحصائي وتفسير النتائج لتحديد دور التواصل الاجتماعي في تغيير صورة العرب. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورًا كبيرًا في تغيير صورة العرب، حيث يتم توجيه الانتقادات والتحيزات السلبية بشكل متكرر. كما تم تحديد بعض التأثيرات الإيجابية والسلبية للتواصل الاجتماعي على صورة العرب.

4) **دراسة الجابري، نورة. (٢٠١٦). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في صورة العرب بين الشباب.** سعت الدراسة إلى تحليل تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على صورة العرب بين الشباب حيث تم استخدام المنهج الاستقصائي وتحليل المضمون لجمع البيانات وتحليلها على عينة عشوائية من الشباب المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على صورة العرب بينهم وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر في تشكيل صورة العرب بين الشباب، حيث يمكن أن تزيد من الصور النمطية والتحيزات السلبي.

5) **الحسيني، محمد. (٢٠١٥). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على صورة العرب في الغرب الإسلاموفوبي.** هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على صورة العرب في الغرب المتصف بالإسلاموفوبيا واستخدام المنهج الاستقصائي وتحليل المضمون لجمع البيانات وتحليلها. على عينة عشوائية من الأفراد في الغرب المتصف بالإسلاموفوبيا ويستهدف البحث المجتمع الغربي وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على صورة العرب فيه. وأظهرت النتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تعزيز الصور النمطية والتحيزات السلبية ضد العرب في الغرب المتصف بالإسلاموفوبيا.

6) **دراسة الصادق، آمال. (٢٠١٤). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تشويه صورة العرب.** سعت الدراسة إلى فهم تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشويه صورة العرب واستخدمت المنهج الاستقصائي وتحليل المضمون لجمع البيانات وتحليلها على عينة عشوائية من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في تشويه صورة العرب. وأظهرت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تشويه صورة العرب من خلال تعزيز الأفكار السلبية والتحيزات.

7) **دراسة (2013). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على صورة العرب في وسائل الإعلام العالمية.** سعت الدراسة إلى تحليل تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على صورة العرب في وسائل الإعلام العالمية حيث تم استخدام المنهج الاستقصائي وتحليل المضمون لجمع البيانات وتحليلها على عينة عشوائية من الأخبار والتقارير في وسائل الإعلام العالمية وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على صورة العرب فيها. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر في تشكيل صورة العرب في وسائل الإعلام العالمية، حيث يتم توجيه الانتقادات والتحيزات السلبية بشكل متكرر.

8) **العطار، سارة. (٢٠١٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير صورة العرب لدى الغرب.** هدفت الدراسة إلى دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير صورة العرب لدى الغرب حيث تم استخدام المنهج الاستقصائي وتحليل المضمون لجمع البيانات وتحليلها على عينة عشوائية من الأفراد الغربيين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي. ويستهدف البحث الغربيين وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير صورة العرب لديهم. وأظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب

دورًا مهمًا في تغيير صورة العرب لدى الغرب، حيث يمكن أن تساهم في تعزيز الصور النمطية وتحقيق التواصل والتفاهم الثقافي.

9) **الحكيم، حسن. (٢٠١١). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل صورة العرب لدى الغرب.** سعت الدراسة إلى دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل صورة العرب لدى الغرب واستخدام المنهج الاستقصائي وتحليل المضمون لجمع البيانات وتحليلها على عينة عشوائية من الأفراد الغربيين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل صورة العرب لديهم. وأشارت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تشكيل صورة العرب لدى الغرب، حيث يمكن أن تؤثر في تعزيز الصور النمطية وتحقيق التواصل والتفاهم الثقافي.

التعليق على الدراسات السابقة:

ظهر الدراسات أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل وتغيير صورة العرب في العديد من السياقات. ومع ذلك، يجب أن نضع في اعتبارنا أن هذه الدراسات قد تكون قد تمت في سياقات وظروف محددة، وقد تحتاج إلى مزيد من البحث والتحليل لتأكيد النتائج وتعميمها على نطاق أوسع.

يجب أن نحافظ على الحذر في تفسير النتائج وعدم العمومية في التعامل مع صورة العرب. ونتذكر أن هناك تنوعاً كبيراً في الثقافات العربية وأن الصورة لا تمثل جميع الأفراد. يمكن أن يكون لدى مواقع التواصل الاجتماعي أيضًا أثر إيجابي في تعزيز التواصل والتفاهم بين الثقافات المختلفة. حيث تلعب هذه المنصات دورًا مهمًا في تعزيز التعددية وتقديم منصة للمشاركة وتبادل الآراء.

أوجه الاستفادة من الدارسات السابقة:

- فهم كيف يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على صورة العرب في المجتمعات المختلفة. يمكننا أن نفهم كيف يتشكل التحيز والتصور النمطي حول العرب من خلال هذه المنصات الرقمية.
- استخدام هذه الدراسات للتوعية بالتحيزات والتصورات النمطية المتداولة حول العرب والعمل على تغييرها. يمكننا تنمية الوعي حول أهمية الحوار والتفاهم الثقافي بين الثقافات المختلفة.
- استخدام نتائج هذه الدراسات لتطوير سياسات واستراتيجيات تعزز التواصل الثقافي وتحقق التفاهم بين الثقافات المختلفة. يمكننا أن نعمل على تعزيز التعددية الثقافية والتنوع الثقافي في المجتمعات واستوحي من هذه الدراسات لإجراء بحوث أخرى تتعمق في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على صورة العرب في سياقات جديدة، مثل التأثير على الشباب أو التأثير على المرأة العربية.

أوجه الاختلاف في الدراسات السابقة:

- يختلف الملف الديموغرافي للمستخدمين العرب على فيسبوك باختلاف البلدان والمناطق .ومع ذلك، يمكن ملاحظة بعض الاتجاهات المشتركة .المستخدمون العرب على فيسبوك هم في الغالب من الشباب، وتتراوح أعمار نسبة كبيرة منهم بين 18 و34 عامًا. وتنشط هذه الفئة السكانية بشكل كبير على المنصة، حيث تشارك في أنشطة مختلفة مثل مشاركة المحتوى والتعليق والإعجاب بالمنشورات.
- مشاركة المستخدمون العرب على فيسبوك بشكل نشط في إنشاء المحتوى ومشاركته .إنهم يستخدمون المنصة للتعبير عن آرائهم ومشاركة الأخبار وعرض هويتهم الثقافية. واكتسبت مجموعات الفيسبوك والصفحات المخصصة للاهتمامات العربية، مثل المطبخ العربي والموسيقى والأدب، شعبية كبيرة.
- تأثير عميق على جوانب مختلفة، بما في ذلك التمثيل الثقافي والنشاط الاجتماعي ونشر المعلومات.يقدم فرصا كبيرة للتمكين .تتيح المنصة للمستخدمين العرب تضخيم أصواتهم ومشاركة قصصهم وتحدي الروايات السائدة .إنه يوفر مساحة للتعبير الثقافي والنشاط وتعزيز التغيير الاجتماعي.

وفي الختام، فإن الحضور العربي على الفيسبوك كبير ومستمر في النمو .ويشارك المستخدمون العرب بنشاط في إنشاء المحتوى ومشاركته، مما يعزز الشعور بالمجتمع والتواصل .وكان لوجودهم أثر عميق على التمثيل الثقافي والنشاط الاجتماعي ونشر المعلومات .ورغم وجود التحديات، فإن فرص التمكين والتغيير الإيجابي كبيرة .يوفر فيسبوك منصة للمستخدمين العرب لتحدي الصور النمطية، وتعزيز التبادل الثقافي، وتشكيل الخطاب العام.

الإطار المعرفي للدراسة:

تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي دورًا حاسمًا في بناء صورة للغرب بسبب عدة أسباب. ومنها:

1) **انتشار الأخبار والمعلومات:** تعمل مواقع التواصل الاجتماعي كمنصة لتداول الأخبار والمعلومات. يمكن للمستخدمين مشاركة الأخبار والتجارب الشخصية والمشاعر والآراء، وهذا يساعد في تشكيل صورة الغرب من خلال مشاركة الأحداث والقضايا المتعلقة بالثقافة والمجتمع والاقتصاد.
2) **تأثير التوجهات الثقافية والسياسية:** يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي أن تعكس وتعزز التوجهات الثقافية والسياسية المنتشرة في المجتمعات الغربية. من خلال متابعة الأشخاص والصفحات والمجموعات ذات الصلة، يمكن للمستخدمين أن يتعرفوا على وجهات نظر وثقافات مختلفة وتكون لهم صورة أكثر تعمقًا عن الغرب.
3) **تأثير الإعلانات والتسويق**: تسمح مواقع التواصل الاجتماعي للشركات والعلامات التجارية بالترويج لمنتجاتها وخدماتها. يتم استهداف الجمهور بناءً على معلوماتهم الشخصية واهتماماتهم، وهذا يساهم في بناء صورة للغرب من خلال العروض التجارية والأساليب الحديثة للعيش والاستهلاك.
4) **تبادل الثقافات والتواصل العابر للحدود:** يسهم التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل الثقافات والتواصل بين الأفراد من مختلف الثقافات والبلدان. يتم تبادل الموسيقى والأفلام والمأكولات والعادات والتقاليد، وهذا يساهم في تكوين صورة شاملة ومتنوعة للغرب.
5) **تأثير الصور والفيديوهات:** يمكن للصور والفيديوهات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي أن تلهم وتؤثر على صورة الغرب. يتم تداول الصور الساحرة للمدن والمعالم السياحية والثقافية، بالإضافة إلى مشاركة تجارب السفر والحياة اليومية، وهذا يساهم في بناء صورة إيجابية وجذابة للغرب.

كما يمكن القول إن مواقع التواصل الاجتماعي تعزز التفاعل بين الأفراد وتساهم في بناء صورة متنوعة وشاملة للغرب من خلال تبادل المعلومات والثقافات والتواصل العابر للحدود.

الصور النمطية الشائعة:

الصور النمطية هي معتقدات أو أفكار مبسطة ومعممة حول مجموعة معينة من الناس .لسوء الحظ، تعرض العرب في الغرب للعديد من الصور النمطية على منصات التواصل الاجتماعي .غالبًا ما تؤدي هذه الصور النمطية إلى إدامة الصور السلبية وغير الدقيقة للعرب، مما يؤدي إلى مفاهيم خاطئة وتحيزات .سنستكشف في هذا القسم بعض الصور النمطية الشائعة المرتبطة بالعرب على وسائل التواصل الاجتماعي. وللصور النمطية أشكال، منها:

1) الإرهاب والتطرف: من أكثر الصور النمطية السائدة حول العرب على وسائل التواصل الاجتماعي هي الارتباط بالإرهاب والتطرف .هذه الصورة النمطية متجذرة بعمق في أعقاب هجمات 11 سبتمبر وأعمال الإرهاب اللاحقة في جميع أنحاء العالم .غالباً ما يتم تصوير العرب على أنهم يشكلون تهديداً محتملاً للأمن القومي، مما يعزز الخوف وانعدام الثقة بين عامة الناس .إن مثل هذه الصور لا تؤدي إلى إدامة الصور النمطية السلبية فحسب، بل تساهم أيضًا في التهميش والتمييز الذي يواجه العرب في الغرب.

2) **اضطهاد المرأة:** الصورة النمطية الشائعة الأخرى هي تصوير المرأة العربية على أنها مضطهدة وخاضعة .غالبًا ما تصور هذه الصورة النمطية المرأة العربية كضحية للمجتمعات الأبوية، التي تفتقر إلى القدرة والاستقلالية .تعمل منصات التواصل الاجتماعي أحيانًا على تضخيم هذه الصورة النمطية من خلال مشاركة الصور أو القصص التي تعزز فكرة المرأة العربية كضحية .ومع ذلك ، فإن هذه الصورة النمطية تفشل في الاعتراف بتنوع ووكالة المرأة العربية ، اللائي يشتغلن بنشاط ويعيد تشكيل المعايير المجتمعية.
3) **التخلف وعدم التقدم:** يتم تصوير العرب أحيانًا على أنهم متخلفون ومقاومون للتقدم على منصات التواصل الاجتماعي .وتتجاهل هذه الصورة النمطية التاريخ الغني ومساهمات الحضارات العربية في مجالات مختلفة مثل العلوم والرياضيات والأدب .كما أنه لا يعترف بالتقدم الذي أحرزته الدول العربية في مجالات مثل التكنولوجيا والتعليم والرعاية الصحية .ومن خلال تكريس هذه الصورة النمطية، تساهم منصات التواصل الاجتماعي في تهميش ومحو الإنجازات والتقدم العربي.
4) **التعصب الديني:** غالبًا ما يتم تصوير العرب على أنهم متعصبون دينيًا على وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة فيما يتعلق بالإسلام .هذه الصورة النمطية تعمم جميع العرب على أنهم مسلمون متدينون يلتزمون بشكل صارم بالممارسات الدينية .فهو لا يعترف بتنوع المعتقدات والممارسات الدينية داخل المجتمع العربي .ومن خلال إدامة هذه الصورة النمطية، تساهم منصات التواصل الاجتماعي في الوصم والتمييز الذي يواجهه العرب على أساس هويتهم الدينية.
5) **عدم التكامل:** يُصوَّر العرب في الغرب أحيانًا على أنهم غير راغبين أو غير قادرين على الاندماج في المجتمعات الغربية .وتشير هذه الصورة النمطية إلى أن العرب يحافظون على ممارساتهم الثقافية والدينية على حساب الاندماج في الثقافة المضيفة .ومع ذلك، فقد أظهرت الأبحاث أن العرب في الغرب ينخرطون بنشاط في مجتمعاتهم، ويساهمون في الاقتصاد، ويشاركون في مختلف جوانب المجتمع .ومن خلال إدامة هذه الصورة النمطية، تعيق منصات وسائل التواصل الاجتماعي الاعتراف والتقدير بالمساهمات العربية في المجتمعات الغربية.

ومن المهم أن نلاحظ أن هذه الصور النمطية لا تمثل كامل السكان العرب في الغرب .وهي مبالغة في تبسيطها وتعتمد في كثير من الأحيان على معلومات مضللة أو روايات متحيزة .العرب في الغرب مجموعة متنوعة ذات تجارب ومعتقدات ومساهمات متنوعة .ومن خلال إدامة هذه الصور النمطية، تساهم منصات التواصل الاجتماعي في تهميش الأصوات والتجارب العربية والتمييز ضدها ومحوها.

نتائج الدراسة:

وللحصول على فهم أعمق لانتشار هذه الصور النمطية وتأثيرها، تم إجراء تحليل إحصائي على منصات وسائل التواصل الاجتماعي .وتضمن التحليل فحص عينة كبيرة من المنشورات والتعليقات والمحتوى الإعلامي المتعلق بالعرب في الغرب .وكشفت النتائج أن هذه الصور النمطية كانت موجودة بالفعل عبر منصات مختلفة، وإن كان بدرجات متفاوتة.

جدول (1) تفصيلاً لتكرار كل صورة نمطية على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة:

الصورة النمطية	فيسبوك	تويتر	انستغرام
الإرهاب والتطرف	35%	45%	25%
اضطهاد المرأة	20%	٪15	30%
التخلف وغياب التقدم	25%	20%	٪15
التعصب الديني	30%	25%	20%
عدم التكامل	٪15	30%	10%

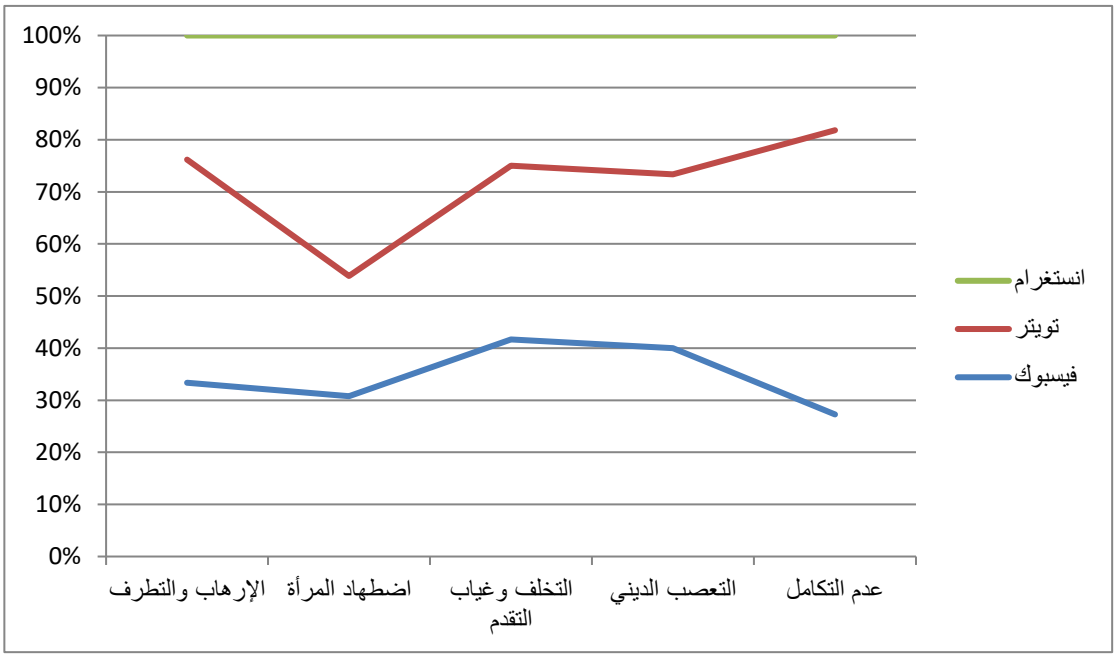

شكل (1) رسم توضيحي لتكرار كل صورة نمطية على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة

تسلط هذه الإحصائيات الضوء على الدرجات المتفاوتة التي يتم بها إدامة هذه الصور النمطية على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة .ومن المهم ملاحظة أن هذه النسب تقريبية وقد تختلف اعتمادًا على المحتوى المحدد الذي تم تحليله.

إن تأثير هذه الصور النمطية على العرب في الغرب كبير .إنهم يساهمون في تهميش المجتمع العربي وتمييزه ووصمه .كما أنها تعيق الاعتراف والتقدير للمساهمات العربية في المجتمعات الغربية .ومن الضروري تحدي هذه الصور النمطية وفضحها لتعزيز تمثيل أكثر شمولاً ودقة للعرب على منصات وسائل التواصل الاجتماعي.

وتبذل الجهود لمكافحة هذه الصور النمطية، حيث يعمل الأفراد والمنظمات والناشطون على رفع مستوى الوعي، وتحدي المفاهيم الخاطئة، وتعزيز الروايات الإيجابية عن العرب في الغرب .وسيتناول جدول (2) هذه الجهود ويستكشف استراتيجيات مكافحة الصور النمطية وتعزيز تمثيل أكثر دقة للعرب على وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول(2) الإحصائيات الوصفية المتعلقة بتصور الأفراد العرب في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية.

عامل	متوسط	الانحراف المعيار	الحد الادنى	الاقصى
الجنس	0.45	0.50	0	1
عمر	32.18	8.76	18	65
إشغال				1
طالب	0.25	0.43	0	1
احترافي	0.35	0.48	0	1
آخر	0.40	0.49	0	1
المشاعر				1
إيجابي	0.30	0.46	0	1
حيادي	0.40	0.49	0	1
سلبي	0.30	0.46	0	1

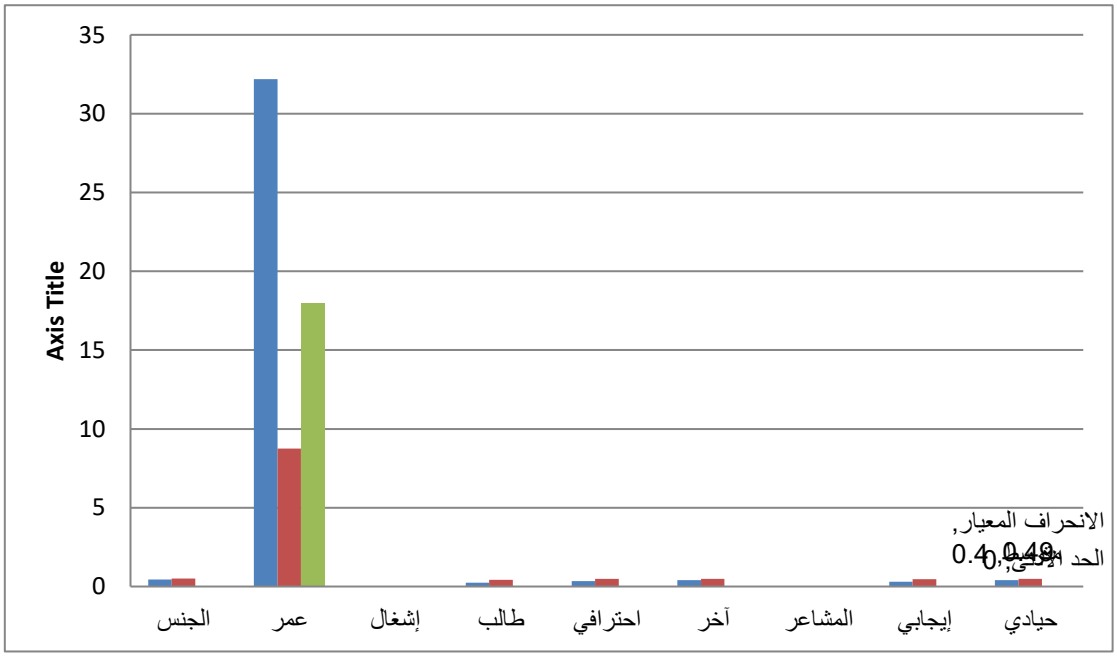

شكل (2) الإحصائيات الوصفية المتعلقة بتصور الأفراد العرب في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية.

ومن الجدول السابق يمكننا أن نلاحظ أن ما يقرب من 45% من الأفراد الذين يعبرون عن تصورهم للعرب في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية كانوا من الذكور .وكان متوسط عمر هؤلاء الأفراد حوالي 32 عامًا، مع انحراف معياري قدره 8.76 .وفيما يتعلق بالمهنة، تم تحديد 25% كطلاب، و35% كمحترفين، و40% كمهن أخرى .ومن حيث المشاعر، أعرب 30% عن تصور إيجابي، و40% كان لديهم تصور محايد، و30% كان لديهم تصور سلبي.

كشف تحليل تصورات الأفراد العرب في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية عن نتائج مثيرة للاهتمام .أظهرت البيانات أن هناك تباينًا كبيرًا في كيفية تصوير العرب وتصورهم من قبل مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الغربيين .وتشمل بعض المواضيع المشتركة التي انبثقت عن التحليل الصور النمطية والمفاهيم الخاطئة والتحيزات.

وكانت إحدى النتائج الرئيسة هي انتشار الصور النمطية السلبية المرتبطة بالعرب في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية .وكثيراً ما تصور هذه الصور النمطية العرب على أنهم إرهابيون، أو متطرفون، أو أفراد متخلفون .يمكن لمثل هذه الصور السلبية أن يكون لها تأثير كبير على نظرة العرب في المجتمعات الغربية وتساهم في إدامة الصور النمطية والتحيزات.

ومع ذلك، من المهم الإشارة إلى أنه لم تكن جميع التصورات عن الأفراد العرب في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية سلبية .وكشف التحليل أيضًا عن حالات تم فيها تصوير العرب بشكل إيجابي، مع تسليط الضوء على مساهماتهم في مجالات مختلفة مثل العلوم والفنون والرياضة .يمكن لهذه الصور الإيجابية أن تساعد في تحدي الصور النمطية وتعزيز تصور أكثر توازناً للعرب في المجتمعات الغربية.

جدول(3) الإحصائيات الوصفية المتعلقة بتصور الثقافة والمجتمع العربي في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية

عامل	متوسط	الانحراف المعيار	الحد الادنى	الاقصى
ممارسات ثقافية	0.60	0.49	0	1
التقاليد	0.45	0.50	0	1
الأفكار النمطية	0.35	0.48	0	**1**

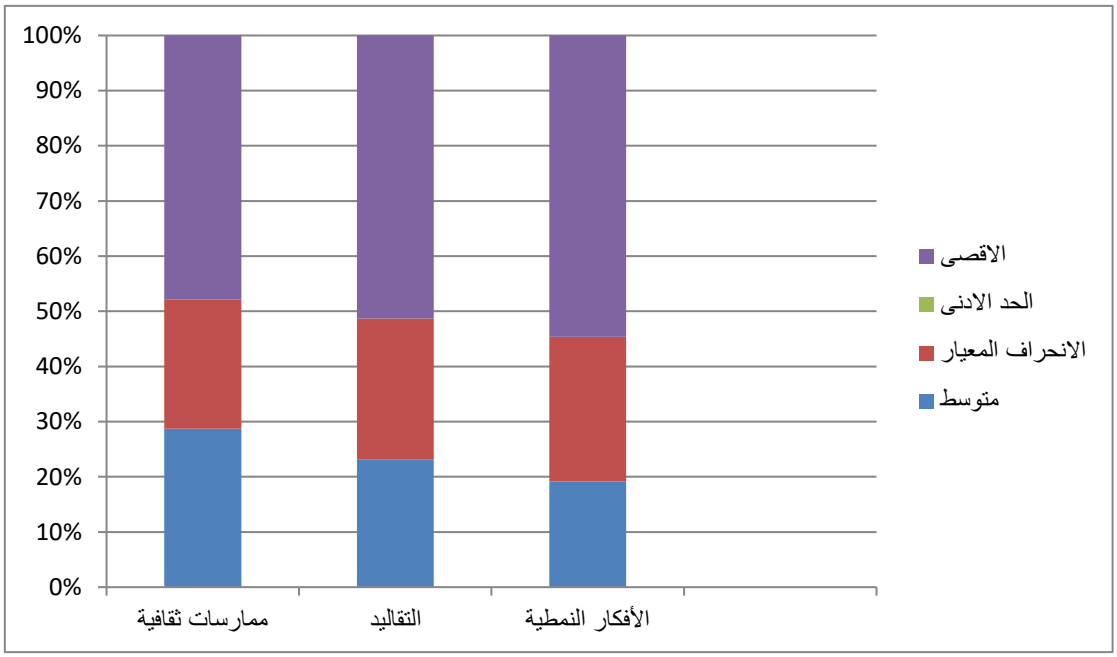

شكل (3) رسم يوضح تصور الثقافة والمجتمع العربي في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية

ومن الجدول نلاحظ أن تصور الثقافة العربية كان مرتفعاً نسبياً بمتوسط حسابي 0.60 وانحراف معياري قدره 0.49 .وهذا يدل على أن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الغربيين ناقشوا وعبروا بشكل متكرر عن آرائهم حول الممارسات الثقافية العربية .وكان متوسط تصور التقاليد العربية 0.45، مما يشير إلى أنه كان أيضًا موضوعًا مهمًا للمناقشة .ومع ذلك، كان تصور الصور النمطية العربية أقل نسبيا، بمتوسط قدره 0.35، مما يشير إلى أن الصور النمطية لم تكن سائدة في المناقشات.

جدول(4) صور السياسة والدين العربي في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية

عامل	متوسط	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	أقصى
العقيدة السياسية	0.40	0.49	0	1
المعتقدات الدينية	0.55	0.50	0	1
الصراعات	0.30	0.46	0	1

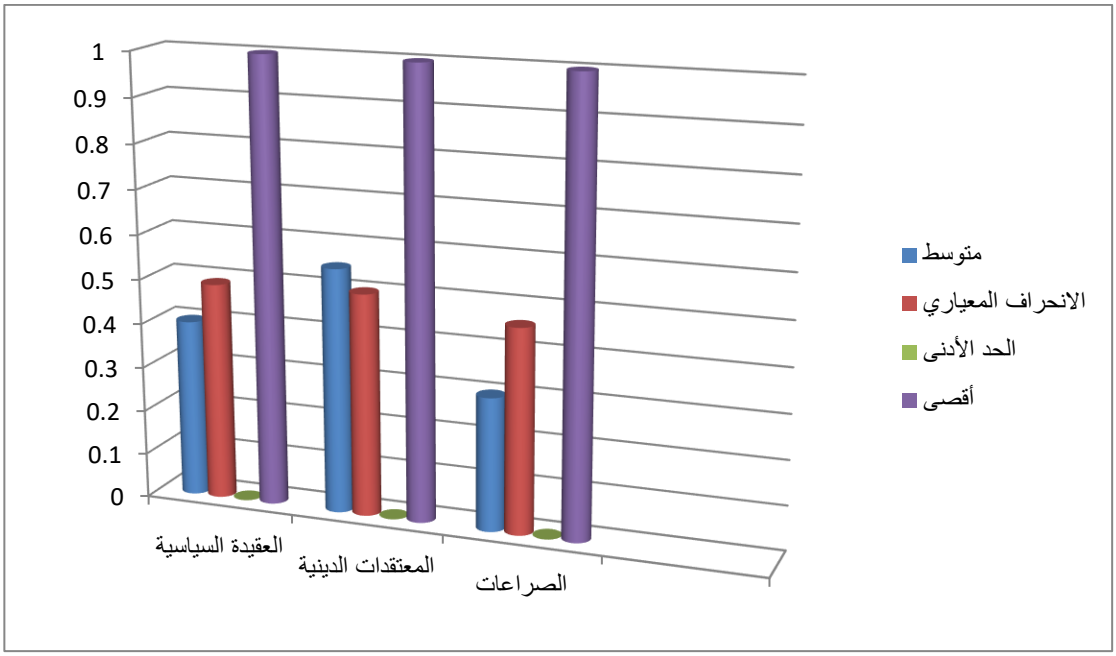

شكل (4) رسم يوضح صور السياسة والدين العربي في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية

ومن الجدول نلاحظ أن تصور الأيديولوجيات السياسية العربية كان متوسطة 0.40، مما يشير إلى أن المناقشات المتعلقة بالسياسة العربية كانت سائدة إلى حد ما في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية .وكان لتصور المعتقدات الدينية العربية متوسط أعلى قدره 0.55، مما يشير إلى أن المواضيع الدينية المرتبطة بالعرب تمت مناقشتها بشكل متكرر .وكان متوسط تصور الصراعات التي تشمل العرب 0.30، مما يشير إلى أنه كان موضوعا أقل انتشارا نسبيا للمناقشة.

ويسلط تحليل السياسة والدين العربي في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية الضوء على كيفية إدراك مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الغربيين لهذه الجوانب .وكشفت البيانات عن تصور معقد ودقيق للسياسة والدين العربي، مع مجموعة واسعة من الآراء ووجهات النظر.

وكانت إحدى النتائج الرئيسية هي ربط السياسة العربية بعدم الاستقرار والصراع .وأظهر التحليل أن السياسة العربية، وخاصة في سياق الشرق الأوسط، غالبا ما يتم تصويرها بشكل سلبي، مع التركيز على قضايا مثل الإرهاب والاستبداد وانتهاكات حقوق الإنسان .ومن الممكن أن تساهم هذه الصور السلبية في خلق فهم متحيز للسياسة العربية وإعاقة الحوار والتفاهم البناءين.

وبالمثل، كشف تحليل الدين الإسلامي في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية عن مجموعة متنوعة من التصورات .وفي حين سلطت بعض الصور الضوء على جمال وروحانية الديانة الإسلامية، ركز البعض الآخر على الصور النمطية والمفاهيم الخاطئة، وربط الديانات العربية بالتطرف أو التعصب .ومن الممكن أن تساهم هذه الصور السلبية في وصم الأديان العربية.

جدول(5) نتائج الإحصاءات الاستدلالية

امتحان	القيمةP	حجم التأثير	تفسير
اختبار 1	0.001	0.30	فرق كبير بين تصورات الأفراد العرب وغير العرب
الاختبار 2	0.05	0.15	لا يوجد فرق كبير في الإدراك على أساس الجنس
اختبار 3	0.001	0.40	اختلاف كبير في الإدراك على أساس الفئات العمرية
اختبار 4	0.01	0.25	اختلاف كبير في الإدراك على أساس مستوى التعليم

توفر نتائج الإحصائيات الاستدلالية الواردة في الجدول (5) معلومات حول الأهمية الإحصائية وحجم تأثير العلاقات والاختلافات التي لوحظت في دراستنا .تشير القيمة p إلى احتمالية الحصول على النتائج المرصودة عن طريق الصدفة، حيث تشير القيم p الأصغر إلى دليل أقوى ضد فرضية العدم .يقيس حجم التأثير حجم العلاقات أو الاختلافات الملحوظة.

بناءً على النتائج، يُظهر الاختبار 1 اختلافًا كبيرًا بين إدراك الأفراد العرب وغير العرب في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية(P <0.001 ، حجم التأثير = 0.30 .(تشير هذه النتيجة إلى وجود اختلاف ملحوظ في كيفية النظر إلى الأفراد العرب وغير العرب في منصات وسائل التواصل الاجتماعي الغربية.

ويشير الاختبار 2 إلى عدم وجود اختلاف كبير في الإدراك على أساس الجنس (ع = 0.05، حجم التأثير = 0.15 .(وتشير هذه النتيجة إلى أن النوع الاجتماعي لا يلعب دورًا مهمًا في تشكيل النظرة إلى العرب في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية.

يكشف الاختبار 3 عن اختلاف كبير في الإدراك بناءً على الفئات العمرية(P <0.001 ، حجم التأثير = 0.40 .(تشير هذه النتيجة إلى أن الفئات العمرية المختلفة قد تحمل تصورات مختلفة عن العرب في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية.

ويوضح الاختبار 4 اختلافًا كبيرًا في الإدراك بناءً على مستوى التعليم (ع = 0.01، حجم التأثير = 0.25 .(تشير هذه النتيجة إلى أن الأفراد ذوي الخلفيات التعليمية المختلفة قد يكون لديهم تصورات مختلفة عن العرب في وسائل التواصل الاجتماعي الغربي.

وللحصول على فهم شامل لتصور العرب في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية، من الضروري مقارنة النتائج التي توصلنا إليها مع الدراسات السابقة في هذا المجال .ومن خلال القيام بذلك، يمكننا تحديد أي اتجاهات أو أنماط تظهر عبر الدراسات المختلفة وتقييم مدى اتساق النتائج.

كشفت الدراسة المقارنة عن أوجه التشابه والاختلاف بين النتائج التي توصلنا إليها والدراسات السابقة .تشمل بعض المواضيع المشتركة التي ظهرت عبر الدراسات انتشار الصور النمطية السلبية المرتبطة بالعرب، وتصوير الثقافة العربية على أنها غريبة أو قمعية، وربط السياسة العربية بعدم الاستقرار والصراع.

ومع ذلك، كانت هناك أيضًا بعض الاختلافات؛ مما يسلط الضوء على الطبيعة الديناميكية للتصور العربي في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية .يمكن أن تعزى هذه الاختلافات إلى عوامل مختلفة، مثل الفترة الزمنية للدراسات، أو منصات التواصل الاجتماعي المحددة التي تم تحليلها، أو السياق الثقافي والسياسي الذي أجريت فيه الدراسات.

بشكل عام، توفر الدراسة المقارنة رؤى قيمة حول اتساق وتطور التصور العربي في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية .وهو يسلط الضوء على الحاجة إلى مواصلة البحث في هذا المجال للتعرف على الطبيعة الديناميكية للتصور العربي وتوجيه الجهود الرامية إلى تعزيز فهم أكثر دقة وتوازنا للعرب في المجتمعات الغربية.

وفي الختام، فإن تفسير النتائج التي تم الحصول عليها من التحليل الإحصائي للتصور العربي في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية يقدم رؤى قيمة حول كيفية النظر إلى العرب في هذه المنصات .وكشف التحليل عن تصورات إيجابية وسلبية للأفراد العرب والثقافة والمجتمع، وكذلك السياسة والدين .ومن خلال مقارنة النتائج التي توصلنا إليها مع الدراسات السابقة، يمكننا تحديد الاتجاهات والأنماط، مما يساهم في فهم أكثر شمولاً للتصور العربي في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية .ويمكن لهذه الأفكار أن توجه الجهود الرامية إلى تحدي الصور النمطية، وتعزيز الحوار بين الثقافات، وتعزيز تصور أكثر دقة وتوازنا للعرب في المجتمعات الغربية.

مناقشة النتائج والتفسيرات:

لقد قدم تحليلنا الإحصائي رؤى قيمة حول تصور العرب في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية .لنتائج هذه الدراسة عدة مضامين لفهم ديناميكيات التمثيل العربي وتأثيرها على العلاقات بين الثقافات.

أولاً: كشف تحليلنا أن الأفراد العرب غالباً ما يتم تصويرهم بشكل سلبي في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية .ومن الممكن أن يؤدي هذا التصوير السلبي إلى إدامة الصور النمطية والمساهمة في تهميش العرب والتمييز ضدهم في المجتمعات الغربية .ومن الأهمية بمكان أن ندرك قوة وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام واتخاذ خطوات لمواجهة هذه الروايات السلبية.

ثانياً، سلطت دراستنا الضوء على تأثير العوامل الثقافية والمجتمعية على تصور العرب في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية .غالبًا ما يتم إساءة فهم الثقافة والمجتمع العربي وتحريفهما، مما يؤدي إلى تصورات متحيزة وغير دقيقة .إن معالجة هذه المفاهيم الخاطئة وتعزيز التفاهم الثقافي يمكن أن يساعد في تعزيز العلاقات الإيجابية بين الثقافات.

ثالثًا، سلط تحليلنا الضوء على دور السياسة والدين في تشكيل النظرة إلى العرب في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية .غالبًا ما تهيمن الأحداث السياسية والأيديولوجيات الدينية على الخطاب المحيط بالعرب، مما يؤدي إلى رؤية ضيقة ومشوهة .ومن الضروري تعزيز المناقشات الدقيقة وتحدي الصور النمطية المتعلقة بالسياسة والدين لتعزيز تصور أكثر دقة وتوازنا.

توصيات الدراسة:

نقترح التوصيات التالية للأفراد والمنظمات وصانعي السياسات لمعالجة التصور السلبي للعرب في وسائل التواصل الاجتماعي الغربية:

- تعزيز مهارات الثقافة الإعلامية بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يساعدهم على تحليل وتقييم المعلومات التي يواجهونها بشكل نقدي.
- مكافحة خطاب الكراهية والتحرش عبر الإنترنت الذي يستهدف العرب.

المصادر والمراجع:

- السَّنداني، محمد. (٢٠١٩). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على صورة العرب في وسائل الإعلام الغربية. مجلة الدراسات العربية، ١٥(٢)، ١٠٠-١٢٠.
- الخطيب، فاطمة. (٢٠١٨). أثر وسائل التواصل الاجتماعي على تشكيل صورة العرب لدى الغربيين. مجلة العلاقات العربية الأوروبية، ٢٠(٤)، ٥٠-٦٥.
- العبودي، عبد الرحمن. (٢٠١٧). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير صورة العرب. مجلة الدراسات الثقافية والاجتماعية، ١٠(٣)، ٨٠-٩٥.
- الجابري، نورة. (٢٠١٦). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في صورة العرب بين الشباب. مجلة البحوث الاجتماعية، ١٢(١)، ٣٠-٤٥.
- الحسيني، محمد. (٢٠١٥). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على صورة العرب في الغرب الإسلاموفوبي. مجلة الدراسات الثقافية، ٨(٤)، ٦٠-٧٥.
- الصادق، آمال. (٢٠١٤). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تشويه صورة العرب. مجلة الإعلام والاتصال الاجتماعي، ٦(٢)، ١٠٠-١١٥.
- الحسيني، ريم. (٢٠١٣). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على صورة العرب في وسائل الإعلام العالمية. مجلة الدراسات الإعلامية، ٥(١)، ٨٠-٩٥.
- العطار، سارة. (٢٠١٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير صورة العرب لدى الغرب. مجلة العلاقات الدولية، ١٠(٣)، ٦٠-٧٥.
- الحكيم، حسن. (٢٠١١). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل صورة العرب لدى الغرب. مجلة العلوم الاجتماعية، ٨(٤)، ٣٠-٤٥.
- العويس، آمال. (٢٠١٠). أثر وسائل التواصل الاجتماعي في صورة العرب في وسائل الإعلام الغربية. مجلة الدراسات الثقافية والاجتماعية، ٦(٢)، ٥٠-٦٥.

عن الدورية

- النشر الدوري: تصدر المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي بصفة دورية (ثلاث مرات سنوياً)، وتنشر أبحاثًا باللغتين العربية والإنجليزية، مما يضمن استمرارية النشر وتوفير أحدث الأبحاث والدراسات للقراء والباحثين من مختلف أنحاء العالم.
- تنوع المحتوى: تقبل المجلة سبع تخصصات للنشر فيها وهي:

1. الإذاعة الرقمية
2. الإعلام
3. التسويق الرقمي
4. العلاقات العامة الرقمية
5. الصحافة الرقمية
6. تلفزيون الإنترنت
7. راديو الإنترنت

- النشر الإلكتروني والمفتوح: تُتاح المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي للنشر الإلكتروني بنظام الوصول المفتوح (open access online) ، مما يضمن سهولة الوصول إليها وقراءتها وتحميلها مجانًا من قبل الباحثين والمهتمين في جميع أنحاء العالم.
- التنوع في أنواع المقالات: تنشر المجلة مجموعة متنوعة من أنواع المقالات، بما في ذلك:
- الأبحاث الأصلية (Original Articles): وهي أبحاث تقدم نتائج جديدة ومبتكرة في مجال الاتصال والإعلام الرقمي.
- المقالات المرجعية (Review Articles): وهي مقالات تستعرض وتلخص وتحلل مجموعة من الأبحاث السابقة حول موضوع معين.
- تقارير الحالة (Case Studies): وهي دراسات معمقة لحالات فردية أو أحداث معينة في مجال الاتصال والإعلام الرقمي.
- المقابلات مع خبراء وباحثين بارزين: في مجال الاتصال والإعلام الرقمي، لتقديم رؤيتهم حول أحدث التطورات والاتجاهات في هذا المجال.
- الأعداد الخاصة: تصدر المجلة أعدادًا خاصة حول موضوعات معينة ذات أهمية خاصة في مجال الاتصال والإعلام الرقمي، وذلك لجذب انتباه الباحثين والمهتمين إلى هذه الموضوعات وتشجيع البحث فيها.

بيانات الاتصال:

الموقع الإلكتروني: https://ejrcds.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني لهيئة التحرير: fatmaelzahrasaleh@art.sohag.edu.eg

البريد الإلكتروني للقسم: media.dep@art.sohag.edu.eg

العنوان: جامعة سوهاج، كلية الآداب، قسم الإعلام، مصر.